وقصره كما كان مذهب الامام ابي حنيفة او المذاهب المدونة
فكذلك يكون اخر ما انقراضا وبذلك قال اهل الكشف اه والله تعالى اعلم مذهبه
رحمه الله تعالى اذ المذاهب انقراضها يستلزم كونه ومعوليته في زمن عيسى
علينا وعليه السلام ولكن لا يلزم منه انه عليه السلام يحكم بمذهبه
وانما يحكم بالاجتهاد او بما كان يعلم قبل من شريعتنا بالوحي او بما تعلمه
منها وهو في السماء او انه ينظر في القرآن فيفهم منه كما كان يفهم نبينا
عليه السلام كذا فهم من رد المحتار ثم الاصح انه اي عيسى عليه السلام
يصلي بالناس ويؤمهم ويقتدي به المهدي رضي الله عنه
لانه اي عيسى عليه السلام افضل من الامام المهدي رضي الله عنه
فامامته اولى قال رحمه الله لانه وان كان من اتباع النبي عليه السلام
لكنه غير منعزل عن نبوته ونهاية الامر ان علمائنا تشبه بانبياء
بني اسرائيل اه ابو ورد وقد روى بيان عددهم في بعض
الاحاديث على ما روى ان النبي عليه السلام سئل عن عدد الانبياء
فقال مائة الف واربعة وعشرون الفا في رواية احمد بن حنبل رضي
الله عنه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الانبياء كان اول قال
آدم قلت يا رسول الله ونبي كان قال نعم نبي مكلم قلت يا رسول
الله كم المرسلون قال ثلثمائة وبضعة عشر جما غفيرا وفي رواية

عن

عن ابي امامة قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء قال
مائة والف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر
جما غفيرا كذا في مشكوة المصابيح وفي الحاشية سال ابو ذر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الانبياء فقال مائة الف واربعة وعشرون الفا
قال كم الرسل منهم قال عليه السلام ثلثمائة وثلثة عشر اول الرسل آدم
وآخرهم نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم واربعة من العرب هود وصالح
وشعيب ومحمد صلى الله عليه وسلم اه وفي شرح العمدة اصحاب الكتب
من الرسل ثمانية شيث وادريس وابراهيم وداود وموسى وعيسى
ومحمد عليهم السلام والكتب مائة واربعة وخمسون لشيث وثلاثون
وعشرة لابراهيم وعشرة لآدم وواحد وهو الزبور لداود والتوراة
لموسى والانجيل لعيسى والفرقان لمحمد عليهم السلام نزل صحف ابراهيم عم
في اول يوم وقيل اول ليلة من رمضان وبعد خمسمائة سنة نزل الزبور
في اليوم الثلث عشر من رمضان وبعد خمسمائة نزل التوراة في ليلة
سادسة من رمضان وبعد مضي الف سنة ومائتين او سبع مائة سنة
الانجيل في اليوم الرابع من رمضان وبعد مضي ثلثمائة وستين
سنة او سبع مائة سنة او خمسمائة وستين نزل الفرقان في الليلة
اي خمسة وعشرين من رمضان اما نزل صحف شيث وادريس عليهما السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)